الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض

كلية التمريض والقبالة

الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 15–18 أكتوبر 2012

جدول المحتويات

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية.....2
2. المؤشر (1) : برنامج التعلّم 9
3. المؤشر (2) كفاءة البرنامج.....15
4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين.....21
5. المؤشر (4) فاعلية إدارة وضمان الجودة 26
6. الاستنتاج 33

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب- مملكة البحرين 2013

1. عملية مراجعة البرامج في الكلية

1.1 إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل الحاجة إلى تلبية نظامٍ صارمٍ لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهم إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، والهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليمياً وعالمياً.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): **برنامج التعلّم**

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التَّعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): **كفاءة البرنامج**

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): **المعايير الأكاديمية للخريجين**

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): **فاعلية إدارة وضمان الجودة**

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة (والتي سيشار إليها هنا بـ "اللجنة") في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكلٍّ منها، فستكون هناك عبارة استنتاجيّة تذكر بأن هناك "ثقة" في أن البرنامج يلبي المعايير العالمية.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه على "قدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحُكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحُكم

المعايير	الحُكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم (1)	هناك قدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

2.1 عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية

مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية هي ممارسات متخصصة، تركّز على المعايير الأكاديمية لكل برنامج وتدريسه وجودة الترتيبات المُتخذة لضمان جودة كافة برامج التعلم على مستوى البكالوريوس والماجستير في كلية من الكليات، وفي جانب تخصصي محدد. وفي هذا الإطار، فإن كلمة "كلية" تُستخدم لتشمل مفردات مرادفة أخرى مثل "School" أو "Faculty" (أو أي مصطلحٍ مرادف آخر)؛ للإشارة إلى الهيكل الذي يطرح برنامج تعليمٍ عالٍ. كما تدخل كافة البرامج التي تؤدي إلى منح شهادة البكالوريوس أو الماجستير ضمن هذا الإطار وتخضع للمراجعة باستثناء برامج الماجستير التي تقتصر على متطلب البحث العلمي فقط. كما من الممكن أيضاً أن تخضع البرامج التأسيسية هي الأخرى للمراجعة اعتماداً على الكيفية التي تنظر فيها المؤسسة المعنية لهذه البرامج، كأن تنظر المؤسسة، على سبيل المثال، للبرنامج التأسيسي على كونه امتداداً للمنهج الدراسي بدلاً من كونه برنامجاً قائماً بذاته.

أُجريت عملية مراجعة البرامج في الكلية في كلية التمريض والقبالة في الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، من قبل وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، بموجب التخويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 15–18 أكتوبر 2012، لغرض مراجعة البرامج التي تطرحها الكلية، وهي: برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض؛ وبرنامج بكالوريوس العلوم–تجسير في التمريض. كما تمت في نفس الفترة مراجعة برنامج ماجستير العلوم في التمريض، والذي تطرحه كلية الدراسات العليا والأبحاث، ولكنه يُدار من قبل كلية التمريض والقبالة.

ومن ثمَّ يقدم هذا التقرير وصفاً لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة لبرنامج بكالوريوس العلوم في التمريض؛ استناداً إلى تقرير التقييم الذاتي والملاحق التي قدمتها الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بإخطار الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية في

شهر مارس 2012، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية التمريض والقبالة، إلى جانب زيارة ميدانية، من المزمع إجراؤها خلال شهر أكتوبر 2012. واستعداداً لهذه العملية، قامت الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بالكلية؛ قدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتها، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في شهر يونيو 2012، كما تم تحديث البيانات لبرنامج بكالوريوس العلوم في التمريض في أغسطس 2012.

شكَّلت وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي لبرنامج بكالوريوس العلوم في التمريض، وفي التعليم العالي ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوَّنت هذه اللجنة من ثلاثة مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

(i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدّتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قِبل النُّظراء؛
(ii) التحليل المُستمَد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب العمل)؛
(iii) التحليل المستنِد إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

هذا، ومن المتوقع أن تستفيد الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ وذلك من أجل تعزيز وتدعيم برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض. ووحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك بأن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على الكلية المَلكية للجراحين

في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، أن تقدم لوحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

هذا، وتودُّ وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها للكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرنامج في الكلية. كما تود الوحدة أن تعبّر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض بهذا الخصوص.

3.1 نبذة عامة حول كلية التمريض والقبالة

أُنشِئت الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية في عام 2003، بموجب ترخيص من حكومة مملكة البحرين. والكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، هي أحد مكونات الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–دبلِن، وهي تضم ثلاث كليات هي الطب؛ والتمريض والقبالة؛ والدراسات العليا والبحث العلمي. أمَّا كلية القبالة والتمريض، فقد أُنشِئت في عام 2006، وهي مركز عالمي يقدم خدماته بالدرجة الأولى لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي، ولغيرهم من البلدان الأخرى في المنطقة. والكلية مسئولة عن إدارة ثلاثة برامج أكاديمية هي: برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض؛ برنامج بكالوريوس العلوم–تجسير في التمريض؛ وبرنامج ماجستير العلوم في التمريض، والذي تطرحه كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، لكنه يُدار من قِبل كلية التمريض والقبالة.

4.1 نبذة عامة حول برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض

تم إعداد برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض بالتعاون بين أعضاء من دول مجلس التعاون الخليجي، والكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–دبلن مع خبراء بحرينيين في مجال التمريض. أما المنهج الدراسي، فقد تم إعداده وفقاً لضوابط التمريض المطبقة في إيرلندا وأوروبا. ويُقدّم البرنامج بمساعدة ودعم كلية التمريض والقبالة في الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–دبلن. وقد بدأت الدفعة الأولى والمكونة من 32 طالباً دراستها في شهر أكتوبر 2006، بعد التسجيل في برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض كدراسة جامعية أولية. وقد تخرجت الدفعة الأولى من البرنامج التي شملت 31 طالباً في شهر مايو 2010، وتخرجت الدفعة الثانية التي ضمت 73 طالباً في شهر مايو 2011.

يوجد حالياً 389 طالباً مسجلاً في البرنامج، وقد قامت الكلية بتخريج ثلاث دفعات من الطلبة في برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض. كما يوجد حالياً 12 عضو هيئة تدريس مُلحقين بالبرنامج، ويعملون بدوم كامل (أربعة منهم من حَمَلة الدكتوراه، وثمانية من حَمَلة شهادة الماجستير). كما أنَّ هناك خمسة أعضاء هيئة تدريس يعملون بدوام جزئي، وخمسة أعضاء بوحدة اللغة والثقافة، يساهمون في تدريس برامج التمريض في كلية التمريض والقبالة.

يهدف البرنامج إلى إعداد خريجين لديهم المعرفة، والمهارات، والتوجهات باعتبارهم خريجي مركز للتميز. ومن المتوقع أن يقوم الخريجون بممارسة عملهم بأمان وفاعلية كممرضين محترفين، وأن يعملوا على مواصلة المزيد من التدريب والتطور، والاضطلاع بدور قيادي في مجال عملهم. وقد تبنَّت كلية التمريض والقبالة الأسلوب القائم على المخرجات في منهجها الدراسي، وقامت بإعداد قائمة مواصفات خريجي التمريض؛ تم الاتفاق من خلالها – وعن طريق المشورة – على مجموعة من المخرجات المطلوبة للانتهاء من دراسة البرنامج.

5.1 ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض

المؤشر	الحُكم
1: برنامج التعلّم	مستوفي
2: كفاءة البرنامج	مستوفي
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	مستوفي
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفي
الاستنتاج العام	**جدير بالثقة**

2. المؤشر(1): برنامج التعلّم

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التَّعلم المطلوبة، والتقييم.

1.2 أهداف البرنامج منصوصٌ عليها بشكل واضح وهي متوافقة مع الرسالة المعلنة للكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية. وقد تفحّصت لجنة المراجعة بُنية المنهج الدراسي ومواصفات خريجي التمريض ووجدتهما مناسبتين لضمان اكتساب الطلبة مفهوماً متوازنا في المستوى الأولي والمتوسط والأعلى للرعاية التي تركز على الأفراد، والعائلات، والمجتمع، وعلى النحو الذي جاء في أهداف البرنامج وغاياته. كما أن عناصر المنهج الدراسي وترتيباته تتيح للطلبة اكتساب معرفة شاملة حول مبادئ عِلْم وفن التمريض.

2.2 برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض هو برنامج دوام كامل، يمنح درجة بكالوريوس العلوم في التمريض، ويتألف من ثمانية فصول دراسية؛ 18 أسبوعاً في كل فصل، متضمناً اسبوعي المراجعة والامتحانات. ويتم تقديم البرنامج على فترة أربع سنوات أكاديمية كحدٍّ أدنى، وست سنوات أكاديمية كحدٍّ أقصى. والبرنامج مقسَّم على فصول دراسية ووحدات؛ وكل وحدة دراسية هي وحدة تعلّم قائمة بذاتها وذات محتوى تعلّم محدد. وهناك أسابيع مخصصة للممارسة السريرية تعتمد على مقررات السنة الدراسية التي يدرس فيها الطالب، وطبيعة الوحدة الدراسية، والمتطلب السريري الخاص بمجلس التمريض الإيرلندي. ويُحَصَّل 50% من تعلّم الطلبة في مراكز الرعاية الأولية، والمتوسطة، والعليا، والذي يهدف إلى تحقيق التكامل بين المعرفة والتطبيق، كما يتوقع المرء أن يجد في برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض. كما يتم عرض خبرات التعلّم السريري، ومنذ السنة الأولى، في حرم الكلية من خلال جناح بيئة التعلّم الافتراضي، وهذه الخبرات موزعة بشكل تدريجي لضمان التكامل بين النظرية والممارسة العملية.

3.2 هناك خطة لمنهج دراسي متسلسل؛ وكذلك هناك وحدات دراسية للعلوم الإنسانية، واللغة، والعلوم الطبية في السنة الأولى، وهي تشكل الأساس المطلوب لتعلّم الوحدات الخاصة بالتمريض. وقد تفحَّصت لجنة المراجعة الوثائق المقدمة المتعلقة بهذا الخصوص، ووجدت

أن الوثيقة الخاصة بالمنهج الدراسي شاملة وجيدة الإعداد. وقد كشفت الوثائق المقدمة، والمقابلات التي أُجريت مع المديرين، وأعضاء هيئة التدريس والأفراد العاملين في أماكن التدريب السريري والمسئولين الرسميين، كشفت عن أن المنهج الدراسي يتوافق مع المعايير العالمية والمعايير المهنية لتدريس التمريض، وأنه يلبي متطلبات إدارة التراخيص والتسجيل في وزارة الصحة بمملكة البحرين.

4.2 المنهج الدراسي للبرنامج والوحدات الدراسية كلاهما مخطط بطريقة تتيح للطلبة التقدم والانتقال من مرحلة الرعاية التمريضية للأفراد والعوائل الأصحاء وإدارتهم، إلى الرعاية التمريضية للمرضى وعوائلهم ضمن البيئة التي يعيشون فيها. إلا أن لجنة المراجعة ترى أن برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض بحاجة لأن يكون ضليعًا في استخدام تكنولوجيا متقدمة من أجل رعاية المرضى ذوي الحالات الحرجة، وفي توظيف السجلات الطبية الإلكترونية باعتبارها جزءًا من عملية توثيق خدمات التمريض المقدمة لهم، ويجب الالتفات لهذا الجانب ضمن مخرجات البرنامج .

5.2 يستخدم البرنامج النظام الأوروبي لنقل الساعات المعتمدة لتوجيه فعاليات تعلّم الطلبة، والعبء الدراسي المطلوب لتحقيق أهداف البرنامج ومخرجات التعلّم المطلوبة. وبموجب هذا النظام، يمكن للتعلّم أن يُحَصَّلَ أينما كان طالما وبالإمكان قياسه واعطاءه ساعات معتمده يمكن تراكمها خلال البرنامج. ويتكون البرنامج من 240 ساعة معتمدة، وهي مقسّمة إلى 60 ساعة معتمدة في السنة الواحدة، و30 ساعة معتمدة في الفصل الدراسي الواحد. ومن حيث إجمالي عدد الساعات الزمنية والفعليّة، فإن البرنامج يتكون من 6557 ساعة؛ أي ما يقرب من 10–11 ساعة لكل يوم عمل. ويتم تسجيل الساعات المعتمدة لكل وحدة دراسية في وثيقة الدرجات والمعايير. وترى لجنة المراجعة أن بُنية البرنامج تعكس قدْراً مناسباً من التوازن بين المعارف والمهارات، وبين النظرية والممارسة العملية.

6.2 ومن خلال تفحّص عينات من الجداول الدراسية للسنة الثالثة، وجدت لجنة المراجعة أن عدد الساعات التدريسية المباشرة مع الطلبة تتراوح بين أربع إلى سبع ساعات، وعلى مدى أربعة أيام. وعلى الرغم من أن كلية التمريض والقبالة قد قامت بتعديل العبء الدراسي استجابة لعدم رضا الطلبة؛ وذلك من خلال تخصيص يوم كامل للفعاليات والأنشطة الطلابية، فقد

علمت لجنة المراجعة من الطلبة أن عبء التعلم الذي تتطلبه الوحدات الدراسية للسنة الثالثة لايزال كبيراً. وتقترح لجنة المراجعة بأن تقوم الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، بوضع خطة من أجل تشجيع تعزيز عملية التعلّم لدى الطلبة بسهولة لاسيما في السنة الثالثة.

7.2 لقد تبنَّت الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، الأسلوب القائم على المخرجات في المنهج الدراسي، والذي يركّز على المُنتَج النهائي لتدريس التمريض. أما مواصفات الخريجين، والتي يُشار إليها بـ "مخرجات الانتهاء من دراسة البرنامج"، فهي مجموعة من مخرجات التعلّم المحددة، والتي تم الاتفاق عليها من خلال عملية استشارة ومقارنة مرجعية مع معايير مجلس التمريض الإيرلندي، ومعايير التسجيل لمهنة التمريض. وتحدد مواصفات خريجي التمريض المعارف، والمهارات، والقيم، التوجهات المتوقعة لدى الممرضين عند التخرج. كما تقدم إطار عمل محدد لتنظيم، وتقديم، وقياس وتقويم المنهج الدراسي الخاص بالتمريض. ولجنة المراجعة تنظر – بتقديرٍ– إلى عملية إعداد مواصفات خريجي التمريض، وتقرُّ بمُلاءَمَتِها لإعداد خريجين لديهم الكفاءة لتقديم رعاية تمريضية آمنة وفاعلة للأفراد، والعوائل، والمجتمع.

8.2 مخرجات التعلم المطلوبة الخاصة بالبرنامج وصِلاتها مع أهداف البرنامج، ورسالته، وغاياته محددةٌ بشكل واضح في الوثائق المقدمة. كما أن مخرجات التعلم هذه ممثلة في الموضوعات الخمسة التي تنطوي عليها مواصفات خريجي التمريض، والتي تشكل إطار عمل لعملية التعلّم، وتنظيم المنهج الدراسي، وعملية التقييم، ورسم المُدخلات والمخرجات على مستوى الوحدات الدراسية. ولجنة المراجعة تجد أن مخرجات التعلّم المطلوبة هذه تتناسب ومستوى برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض.

9.2 مخرجات التعلم المطلوبة والخاصة بالوحدات الدراسية مُشكَّلة لتتناغم مع مخرجات التعلّم المطلوبة للبرنامج، وهي منسجمة مع إستراتيجيات التقييم ومتاحة للاطِّلاع عليها من خلال بيئة التعلّم الافتراضي. ومن خلال فحص الوثائق المقدمة لها والمقابلات التي أجرتها مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، شاهدت لجنة المراجعة أدلة على أن مخرجات التعلّم

المطلوبة على مستوى الوحدات الدراسية تساهم بشكل مناسب في توجيه عملية التعلّم ومهام التقييم.

10.2 يتعرف الطلبة على مدى السنوات الأربع للبرنامج على الجوانب السريرية التالية: الجراحية، الطبية، الأمومة، الأطفال، الأمراض النفسية، رعاية الحالات الحرجة، وجوانب الرعاية الصحية الأولية. ويبدأ التعلّم القائم على العمل مع طلبة الفصل الدراسي الثاني من السنة الأولى. ويختلف عدد الأسابيع المخصصة للممارسة العملية من سنة لأخرى وفقاً لعدد الساعات المعتمدة والمتطلبات الخاصة بالوحدة الدراسية. ويتم تحقيق مخرجات التعلّم الخاصة بالتعلّم القائم على العمل من خلال تدوير الطلبة على مواقع التدريب السريري المختلفة. ويعتمد إنجاز الكفايات الخاصة بالبرنامج على الدور التعاوني للممرضين وأعضاء الفريق الصحي الآخرين بوصفهم موجِّهين سريريّين في مواقع الرعاية الصحية المختلفة. وقد وجدت لجنة المراجعة أن تعلّم الطلبة القائم على العمل وأساليب التقييم المستخدمة كليهما يساهم في تحقيق مخرجات التعلّم، إلا أن اللجنة لاحظت أنه سيكون من المفيد زيادة عدد الساعات المخصصة للتعلّم القائم على العمل فيما يتعلق بالأطفال، والصحة العقلية، وصحة الأمومة، وصحة المجتمع.

11.2 يقوم المدرسون السريريون بعمليتي التدريس والتقييم السريري. أما أعضاء هيئة التدريس فيقومون بدور المراقبة والمساعدة فيما يتعلق بالخبرات السريرية للطلبة. وتقرُّ لجنة المراجعة بجهود والتزام المنسقين والمدرسين السريريين في المساعدة فيما يتعلق بالخبرات السريرية للطلبة. ومع ذلك، فإن اللجنة ترى أن الكلية بحاجة لضمان أن يكون هناك تنظيم رسمي أكثر تفصيلاً لتنسيق ونشر المعلومات بين صفوف الأشخاص المشاركين في عملية التدريس السريري؛ وذلك لضمان التكافؤ في خبرات الطلبة وتقاسم الممارسات الجيدة.

12.2 تُستخدم إستراتيجيات تدريس متنوعة لتقديم المنهج الدراسي كالمحاضرات، ودروس المجموعات المصغرة، والدروس العملية، والمجموعات الصغيرة لعمل المشاريع، ورفع دراسات الحالة على شبكة الإنترنت، والدروس السريرية، إلى جانب التعلّم الذاتي. وتهدف هذه الإستراتيجيات إلى تعزيز النمو المهني للطلبة وتدعم الحصول على مهارات التأمل، والتفكير النقدي، والتعليل، والتحليل، واتخاذ القرار، والتعلّم الموجه ذاتياً. وخلال المقابلات

التي أجرتها مع أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والمنسقين والمدرسين السريريين، وجدت لجنة المراجعة أن الممارسات المتبعة في التدريس تدعم تحقيق مخرجات التعلّم المطلوبة، وتعزز شعور الطلبة بالمسئولية والمساءلة نحو تحقيق مخرجات التعلّم.

13.2 تقوم فِرقة العمل الخاصة بالتقييم بإعداد إستراتيجية الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا– جامعة البحرين الطبية، الخاصة بعملية التقييم والتي تعدُّ بمثابة وثيقة إرشاد مركزية لجميع السياسات والإجراءات الخاصة بالتقييم في كلية التمريض والقبالة. كما تحدد وثيقة الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية الخاصة بالامتحانات والتقييم ووثيقة الدرجات والمعايير، وبوضوح، الممارسات المتعلقة بالتقييم، وترسم المبادئ والإجراءات التي تؤطر عملية التقييم ومعايير النجاح في الامتحان. كما أن وثيقة الدرجات والمعايير وكافة سياسات وإجراءات التقييم يتم تعديلها سنوياً، وتُنشر عبر بيئة التعلّم الافتراضي. أما تقييم الوحدات الدراسية فيتضمن التقييم التكويني والتقييم التجميعي المستمر مع قيمة عالية للتقييم التجميعي النهائي. وتتضمن طرق التقييم المستمر والتجميعي أساليبَ متنوعةً منها التقييمات التحريرية، والشفوية، والمشاريع الفردية والجماعية، والتقييمات العملية والسريرية.

14.2 تُصحّح جميع التقييمات التحريرية من قِبل الممتحِنين الداخليين، ومن ثم يتم تدقيقها داخلياً. وتتم الموافقة على الدرجات من قِبل لجنة الامتحانات، ثم المصادقة عليها واعتمادها من قِبل اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض والمجلس الأكاديمي. أما الأداء السريري للطلبة فتتم مراقبته وتقييمه من قبل مدرسيهم السريريين، باستخدام سجلات التقييم السريري للطلبة إلى جانب طرق متعددة للتقييم السريري. وتكون عملية اختبار وتقييم الطلبة برمّتها تحت إشراف ممتحِن خارجي من الجامعة الوطنية في إيرلندا. وبعد مناقشة مستفيضة مع فريق البرنامج، والطلبة، وبعد المقارنة بالرجوع إلى الوثائق المقدمة والتجارب العالمية في هذا المجال، وجدت لجنة المراجعة أدلةً على أن الممارسات والطرق المتبعة في عملية التقييم مناسبة، وعلى صِلة بمخرجات التعلّم المطلوبة على مستوى الوحدات الدراسية والبرنامج. وتستنتج اللجنة أن عمليات التقييم والتصحيح هي عمليات شفافة، وعادلة، وصارمة. كما تتاح الفرصة لجميع الطلبة في الحصول على تغذية راجعة بنّاءة، ومراجعة أوراقهم الامتحانية والتظلّم والاعتراض على نتائجهم.

15.2 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلّم، تود اللجنة أن تشير، *مع التقدير*، إلى ما يلي:

- هناك خطة لمنهج دراسي متسلسل، حيث إنَّ مخرجات التعلّم المطلوبة للوحدة الدراسية تزداد صعوبة وتعقيداً.
- من الواضح أن تبنّي منهج دراسي يقوم على المخرجات يؤدي إلى توسيع المعارف المهنية، والمهارات، التوجهات ويعمل كذلك على توجيه عمليتيْ التدريس والتقييم.
- المبادئ والطرق المستخدمة في عمليتيْ التعليم والتعلُّم تساعد في تعلّم الطلبة، وتضمن شعورهم بالمسئولية والمحاسبة تجاه تحقيق مخرجات التعلّم.
- عمليات التقييم والتصحيح شفافة، وعادلة، وصارمة.
- هناك عملية منظّمة لإعداد وتدقيق الأوراق الامتحانية داخلياً وخارجياً.

16.2 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على كلية التمريض والقبالة القيام بما يلي:

- أن تفكر في زيادة عدد ساعات الممارسة السريرية فيما يتعلق بالأطفال، والصحة العقلية، وصحة الأمومة، وصحة المجتمع؛ من أجل إتاحة الفرصة أمام الطلبة للاطلاع على المزيد في هذه الجوانب.
- أن تضمن وجود تنسيق ونشر رسمي أكثر تفصيلاً للمعلومات بين صفوف الأشخاص العاملين في مجال التدريس السريري.

17.2 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج **مستوفٍ** للمؤشر الخاص **ببرنامج التعلّم.**

3. المؤشر (2) كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

1.3 متطلبات وسياسة القبول الخاصة بكلية التمريض والقبالة محددة بوضوح، والتوثيق فيما يتعلق بسياسة القبول مُرضٍ. والبرنامج فعّال من حيث الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة. وخلال المقابلات، علِمت لجنة المراجعة أن معايير القبول تتم مراجعتها سنوياً ويتم تعديلها بحسب الحاجة.

2.3 هناك 389 طالباً مسجلين حالياً في البرنامج. ولا توجد هناك أدلة على وجود رقم رسمي للطاقة الاستيعابية لدى كلية التمريض والقبالة؛ ومع ذلك، فقد أُبلِغت لجنة المراجعة خلال المقابلات بأن الكلية في وسعها أن تستوعب ما يصل إلى 500 طالبٍ كعددٍ كلي. وعلى الرغم من أن النسبة الحالية لعدد الموظفين مقارنة بأعداد الطلبة في الوحدات الدراسية النظرية تبدو مناسبة، فهي حوالي 23:1 تقريباً، فإن اللجنة ترى أن هذه النسبة لن يكون بالإمكان المحافظة عليها في ظل وجود العدد الحالي من المدرسين (12 مدرسًا يعملون بدوام كامل وخمسة مدرسين يعملون بدوام جزئي) إن لم يتم توظيف عدد إضافي من المدرسين. كما لاحظت اللجنة كذلك أن النسبة بين عدد الموظفين مقارنة بأعداد الطلبة في الجوانب السريرية تبلغ حوالي 1: 4–6 واللجنة تراها مناسِبة.

3.3 هناك خطوط مسئولية واضحة فيما يتعلق بإدارة البرنامج. وهذا واضح من خلال المخطط التنظيمي لكلية التمريض والقبالة. كما أن هناك أدلة على مشاركة فاعلة من جانب اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض في مناقشة القضايا الأكاديمية، وهذا ما عكسته محاضر الاجتماعات الشهرية للّجنة.

4.3 هناك حاليا 12 عضو هيئة تدريس يعملون بدوام كامل (4 من حَمَلة شهادة الدكتوراه و8 من حَمَلة شهادة الماجستير) مُلحقِين في البرنامج، إضافة إلى خمسة مدرسين يعملون بدوام جزئي وخمسة مدرسين من وحدة الثقافة اللغوية داخل المؤسسة. إن المؤهلات العلمية للكادر التدريسي تتلاءَم مع متطلبات البرنامج، كما أن أعضاء هيئة التدريس لديهم المؤهلات العلمية

والتخصصات المطلوبة للوحدات الدراسية التي يقومون بتدريسها. إلا أن أعضاء هيئة التدريس – على العموم – لديهم أعباء تدريسية كبيرة، الأمر الذي من شأنه أن يمنحهم القليل من الوقت للتركيز على البحث العلمي. وقد علِمت لجنة المراجعة أن هناك خطة لتوظيف المزيد من أعضاء هيئة التدريس لسد الشواغر الموجودة. بيْد أن اللجنة لاحظت أن هناك القليل من الأدلة على وجود خطة توظيف فاعِلة، وهي تشجع كلية التمريض والقبالة على أن تولي اهتماماً بهذه القضية. أما السياسات الخاصة بالموارد البشرية فلا بد من أن تُناقش مع الإدارة العليا، بما في ذلك توظيف الكوادر الوطنية، وأنماط الاستبقاء ومكانة مهنة التمريض في السجل الوطني للعمل. كما لوحِظ أن الموظفين المشاركين في تدريس الوحدات الدراسية السريرية ليس لديهم نظامٌ رسميٌّ يضمن محافظتهم على خبراتهم السريرية.

5.3 يتم تحديد المدرسين السريريين كما يقدم لهم التدريب الذي يحتاجون إليه. ويتم تنظيم فترات التدريب السريري بصورة مشتركة من قِبل موظف التدريب السريري الذي يتواجد في الحرم الجامعي للكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، ومنسقي التدريب السريري والذين هم من كبار الممرضين في المستشفيات المتعاونة. وقد تَفقَّدتْ لجنة المراجعة المرافق السريرية المتعاونة في كلٍّ من مجمع السلمانية الطبي ومستشفى قوة دفاع البحرين، وأجرت مقابلات مع الطلبة، والمنسقين والمدرسين السريريين. واللجنة تقدّر المرافق السريرية والخبرة المتاحة في مجمع السلمانية الطبي ومستشفى قوة دفاع البحرين، والكادر الأكاديمي المتفاعل بصورة كبيرة والمدرسين والمنسقين السريريين الملتزمين. كما عبّر الطلبة عن رضاهم عن التدريب السريري الذي يتلقونه هناك.

6.3 هناك إجراءات واضحة لتوظيف، وتقييم، وترقية، واستبقاء الموظفين الأكاديميين، وعلى النحو المبين في تقرير التقييم الذاتي. وخلال جلسات المقابلة، عبّر أعضاء هيئة التدريس عن رضاهم عن هذه الإجراءات. كما توجد أدلة على وجود برنامج تعريفي للموظفين الجدد؛ يتم تطبيقه بصورة متناسقة.

7.3 هناك نظام يعمل لإدارة المعلومات مخزّن في نظام كويركس (Quercus) لإدارة البيانات للتمكن من اتخاذ قرارات واعية. وقد علِمت لجنة المراجعة من خلال المقابلات أن جميع الطلبة والكادر التدريسي قد تدربوا على البرنامج ويقومون باستخدامه. وقد أورد الموظفون فوائد هذا النظام وذلك

فيما يتعلق بتخزين، وتبادل، واسترجاع المعلومات. وهذه المعلومات مؤمنة، ويتم نسخها احتياطياً بشكل يومي على قرص مدمج يتم الاحتفاظ به في مكان منفصل. ولجنة المراجعة تُقرُّ بالاستخدام الفعّال لتقنية المعلومات والاتصال في إدارة البرنامج.

8.3 هناك سياسات وإجراءات فعّالة لضمان الحفظ الآمن لسجلات الطلبة ودقة البيانات ونتائج الامتحانات. وكذلك هناك سياسة مُنفّذة للامتحانات وكتيّب إجراءات شامل وتفصيلي ينظّم عملية إجراء الامتحانات، وإدارة سجلات الطلبة، ونتائج الامتحانات.

9.3 تَفَقَّدتْ لجنة المراجعة مرافق المؤسسة ووجدت أن هناك صفوفاً دراسية كافية، وقاعات، ومختبرات جيدة التجهيز تشمل مختبرًا للمحاكاة، ومختبرَ تشريح، ومختبرَ كيمياء حياتية، ومختبرًا للأحياء المجهرية. كما أنَّ مختبر المهارات السريرية يتم تنسيق استخدامه بشكل جيد. وأُعجِبت لجنة المراجعة بمساحة المكتبة وتنظيمها، حيث توجد هناك مساحات كافية للمذاكرة وقاعات للمناقشة. كذلك فإنَّ مقتنيات المكتبة من كتبٍ، ومجلاّت، وبُنية تحتية لتقنية المعلومات، وإمكانية الوصول إلى المصادر الإلكترونية كلها كانت كافية. وهناك أدلة على مشاركة الطلبة في تخطيط وتصميم المساحات المخصصة للتعلم. وهناك نظام متابعة لتحديد استخدام مركز مصادر التعلّم. ويتم عمل إحصائيات كل ساعة وبشكل يومي. ويستخدم مركز مصادر التعلّم نظام "أثن" لإدارة عملية الوصول لهذه المصادر؛ من أجل تحديد مدى استخدام المصادر الإلكترونية. وهناك أدلة على وجود استخدام فعّال لبيئة التعلّم الافتراضي في فعاليات تعلّم متنوعة ومنها، على سبيل المثال لا الحصر، رفع الملاحظات المتعلقة بالمحاضرات.

10.3 هناك أدلة على وجود خدمات دعم طلابي فاعلة وشاملة، كما أن بيئة التعلّم تساعد على توسيع خبرات الطلبة ومعارفهم من خلال التعلّم غير الرسمي. كما يتلقى جميع الطلبة الجدد إرشاداً ودعمًا من دائرة الرعاية كما يتم ربطهم "برفيق" متقدم عنهم دراسيًّا؛ لغرض التوجيه والمساعدة بالنسبة لطلبة السنة الأولى؛ من أجل الاستقرار في الحياة الجامعية، وقد تأكّد ذلك خلال المقابلات التي أُجريت مع الطلبة، وقد عبّر الطلبة أنهم يشعرون بأنهم جزءٌ من مجتمع الجامعة. وهناك أدلة على وجود دعم ومرافق كافية لدعم الطلبة الذين يواجهون بعض التحديات فيما يتعلق

باللغة الإنجليزية. وقد أشار الطلبة إلى الأثر الإيجابي لدروس الكفاءة في اللغة الإنجليزية قبل البدء في الدراسة على تحصيلهم؛ وقد تأكّد الشيء نفسه من قِبل أعضاء هيئة التدريس.

11.3 هناك ترتيبات مُطبّقة لتعريف الطلبة الجدد الذين التحقوا بالكلية، فهم يُعطون نسخةً من دليل الطالب ويحضرون محاضرات تعريفية في الأسبوع الأول من السنة الدراسية. إضافة لذلك، يحصل جميع الطلبة على جهاز كمبيوتر محمول، ويتلقون تدريباً خاصاً في المهارات الدراسية واستخدام بيئة التعلّم الافتراضي. وخلال المقابلات التي أجرتها مع الطلبة، علِمت لجنة المراجعة منهم أنهم يشعرون بالرضا عن البرنامج التعريفي، وبعد أن اطّلعت عليه اللجنة وجدته برنامجاً فعّالاً.

12.3 هناك إجراءٌ إداري مطبّق لمتابعة تقدّم الطلبة من خلال منسِّق الوحدة الدراسية، والمنسق الخاص بالسنة الدراسية ومن خلال دائرة الرعاية الطلابية. وهناك أنظمة مُطبقة لتشخيص الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي ومتابعتهم على النحو الوارد تفصيله في وثيقتيْ "إجراءات الدعم المهني والأكاديمي" وفي "إرشادات التواصل مع طلبة التمريض فيما يتعلق بالقضايا المهنية والأكاديمية". ويُطلب من كل طالب يتم تشخيصه على أن لديه ضعفاً أكاديمياً، أو سوء سلوك مهنيًّا خلال التدريب، أو بعض المشكلات السلوكية، أو الصعوبات الشخصية، يُطلب منه حضور اجتماع مع الموظف المعني، ويتم الاتفاق على خطوات محددة يقوم بها الموظف و/ أو الطالب المعني؛ من أجل حل المشكلات التي تم تشخيصها والقيام بالمتابعة المطلوبة، ويتم تسجيل هذه الخطوات في استمارة الاتصال الخاصة بالطالب. وعند الحاجة، تتم إحالة الطالب إلى دائرة الرعاية الطلابية؛ لمتابعة تقدّمه واقتراح المعالجات المناسبة. وكمرحلة لاحقة من العملية، تتم إحالة الطلبة إلى لجنة تقدّم الطلبة والتي تُجْري مقابلةً مع الطالب وتدرس حالته بشكل كامل، يتم على أثرها الاتفاق على القيام ببرنامج علاجي وتدوينه ليقوم الطالب بالتوقيع عليه. وفي نهاية كل فصل دراسي، تقدِّم لجنة تقدُّم الطلبة تقريراً يلخص حالات الطلبة الذين أُحيلوا إليها، والنتائج التي انتهت إليها تلك الحالات. وفي إمكان الطلبة الاستفادة من عشر جلسات ارشادية – كحدٍّ أقصى – تقدم لهم مجاناً في عيادات خارجية إذا دعت الحاجة

إلى ذلك. وعلاوة على ذلك، فهناك أدلة على وجود دعم ومرافق كافية لمساندة الطلبة الذين يعانون من مشكلات في اللغة الإنجليزية. وقد انعكس هذا في النسبة الممتازة لاستبقاء/ تقدُّم الطلبة وهو الأمر الذي تستحق كلية التمريض والقبالة الإشادة من أجله.

13.3 هناك أنظمة مُطبَّقة لضمان المشاركة الفعّالة للطلبة في الفعاليات والأنشطة المصاحبة للمنهج الدراسي. وهناك أدلة على وجود جمعية طلبة التمريض مُشكّلة، ولها مشاركة فاعلة داخل كلية التمريض والقبالة.

14.3 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، *مع التقدير*، إلى ما يلي:

- هناك سياسة قبول فعّالة يتم تعديلها وتحسينها بصورة مستمرة.
- هناك أدلة على وجود دعم فعّال مقدَّم للطلبة الذين لديهم صعوبات في اللغة الإنجليزية.
- هناك إجراءات إدارية مطبّقة ومنفّذة لمتابعة تقدّم الطلبة – من خلال منسِّق الوحدة الدراسية، والمنسِّق الخاص بالسنة الدراسية ومن خلال دائرة الرعاية الطلابية.
- الموظفون الأكاديميون والمدرسون والمنسقون السريريون متفاعلون بشكلٍ كبير ويشعرون بالالتزام.
- هناك ترتيبات مناسبة مُطبّقة لتعريف الطلبة الجدد وضمان تلقي جميع الطلبة إرشاداً ودعماً متواصلاً.
- هناك استخدام فعَّال لبيئة التعلّم الافتراضي في نشاطات تعلّم متنوعة.
- بيئة التعلّم تساعد على توسيع خبرات الطلبة ومعارفهم من خلال التعلّم غير الرسمي واستخدام بيئة التعلّم الافتراضي.

15.3 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على كلية التمريض والقبالة القيام بما يلي:

- الشروع في تنفيذ خطة التوظيف.

- وضع خطة لضمان محافظة الكادر التدريسي على خبراتهم السريرية.

16.3 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير، توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بكفاءة البرنامج**.

4. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

1.4 مواصفات الخريجين ومخرجات الانتهاء من دراسة البرنامج محددة بوضوح في سجل مواصفات خريجي التمريض، وهي مبيّنة مع مخرجات التعلّم المطلوبة للوحدات الدراسية ومتوافقة مع طرق التقييم. وبعد مراجعة وثيقة الدرجات والتقييم، وعينة من ملفات الوحدات الدراسية وأثناء المناقشة مع فريق البرنامج، علِمت لجنة المراجعة أن موثوقية هذه العمليات تتحقق من خلال استخدام طرق اختبارات مناسبة للجمع بين المعارف، والمهارات، التوجهات في تقييم كل امتحان من الامتحانات.

2.4 منهج التمريض معدٌّ وفقا لمتطلبات تدريس التمريض في البحرين، ودول مجلس التعاون الخليجي، والتدريس الإيرلندي للتمريض ومعايير منظمة الصحة العالمية. وقد تمت مقارنة البرنامج مرجعياً مع برامج التمريض ضمن الجامعة الوطنية في إيرلندا؛ من أجل ضمان أن تكون معايير البرنامج مماثلة للبرامج العالمية. كما لاحظت لجنة المراجعة أن جميع الخريجين يحصلون على إجازة ممارسة العمل من دائرة الترخيص والتسجيل في البحرين. وهذا يكشف أن البرنامج متشابه مع المعايير العالمية.

3.4 تصف الوثيقة الخاصة بسياسة التقييم الآليةَ المستخدمة من أجل ضمان أن تكون عملية التقييم متوافقة مع مخرجات التعلّم. وخلال الزيارة الميدانية، تفحصّت لجنة المراجعة عيّنة من مخططات التقييم ووجدت أن تطابق كل من عملية التقييم مع مخرجات التعلّم المطلوبة لمجموعة الوحدات الدراسية، ولكل وحدة دراسية مناسبًا.

4.4 كلية التمريض والقبالة لديها نظام تدقيق داخلي يتم بمقتضاه تدقيق عينة من الأوراق الامتحانية المصححة للطلبة على يد مصحِّح ثانٍ؛ كي تضمن أن الدرجات الممنوحة مناسبة وتتوافق مع الإجابة النموذجية. والكلية لديها أيضاً آلية لتدقيق أوراق الأسئلة الامتحانية والأجوبة النموذجية باستخدام أسلوب الفريق الذي يعمل على إعدادها وتقديمها للتدقيق الخارجي. وتنظر لجنة المراجعة – بتقدير – إلى استخدام نهج الفريق، وإلى استخدام بيئة التعلّم الافتراضي في إعداد

أدوات التقييم؛ حيث يضمن ذلك خضوع العملية لمراقبة لجنة الامتحانات في كلية التمريض والممتحِنين الخارجيين.

5.4 لقد قامت الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، بإعداد سياسة رسمية تجاه الانتحال والسرقة الأدبية، وقد تمت الموافقة على هذه السياسة وتبنّتها كلية التمريض والقبالة في 18 سبتمبر 2012. ولاحظت لجنة المراجعة التزام أعضاء هيئة التدريس نحو معالجة القضايا المتعلقة بقضايا الانتحال والسرقة الأدبية. وهي تشجع المؤسسة على أن تقوم بتطوير آلية لنشر سياستها الرسمية التي تبنّتها مؤخراً، ومراقبة تنفيذها، وتقييم فاعليتها.

6.4 كلية التمريض والقبالة لديها آلية للتدقيق الخارجي بواسطة الممتحِنين الخارجيين. وعملية تعيين هؤلاء الممتحِنين موضحة في وثيقة "تعيين الممتحِنين الخارجيين للكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا". ويشارك الممتحِنون الخارجيون في جميع جوانب عملية التقييم، بما في ذلك إبداء الرأي عن مُجمل إستراتيجية التقييم ومراجعة الدفاتر الامتحانية والتعليق عليها. وهناك أدلة على مشاركة الممتحِنين الخارجيين في مراجعة كافة الجوانب المتعلقة بالبرنامج، بما فيها تدقيق الأوراق الامتحانية. وخلال جلسات المقابلة، تأكّد للجنة المراجعة بأن عملية التدقيق والتحقق الخارجية هي عملية فعّالة.

7.4 تستخدم كلية التمريض والقبالة الممتحِنين الخارجيين لضمان معايير عالية في إدارة الامتحانات. وتشير تقارير التغذية الراجعة التي يقدمها المراجعون الخارجيون إلى التكافؤ في جودة الإنجازات بين طلبة الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، وإنجازات الطلبة في كليات التمريض العالمية التي يعرفها هؤلاء المراجعون. وترى لجنة المراجعة أن إنجازات الخريجين، وعلى النحو الذي تكشف عنه النتائج النهائية، تحقق أهداف البرنامج ومخرجات التعلّم المطلوبة.

8.4 تفحّصت لجنة المراجعة عينات من أعمال الطلبة التي خضعت للتقييم، ووجدت أن مستوى إنجازات الطلبة مناسباً. بيْد أن طلبة السنتين الثالثة والرابعة بحاجة لأن يظهروا المزيد من التفكير النقدي في تقييماتهم التحريرية. وتقترح اللجنة إيلاء المزيد من الاهتمام لهذه القضية.

9.4 تمت مراجعة نتائج امتحانات الخريجين للسنتين الأخيرتيْن (2010، 2011). وليست هناك أدلة على مقارنة نِسب التقدم، والاستبقاء، وما تؤول إليه حال الخريجين مع النِّسب المماثلة محلياً،

وإقليميًّا، وعالميا. إلا أن لجنة المراجعة وجدت أن النتائج تعكس، وبشكل استثنائي، فترة زمنية جيدة للانتهاء من دراسة البرنامج.

10.4 هناك كُتيِّب للتعلُّم السريري يُرشد فريق البرنامج في إدارة وتخطيط التعلّم القائم على العمل. ويتسلم جميع الطلبة نسخة من هذا الكُتيِّب في الحصة التعريفية؛ حيث يتم إبلاغ الطلبة عن مخرجات التعلّم المطلوبة، والتعلّم المتوقع منهم، وعمليات التقييم، والمناوبات السريرية. كما أن مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بكل مُلحق سريري محددة بوضوح في كُتيِّب التعلُّم السريري، ويتم استخدامها لمراقبة إنجاز الطلبة للمهارات السريرية، والمعارف، التوجهات. وتتم إدارة مكان العمل من قِبل المنسقين والمدرسين السريريين، وهم ممن استوفوا معايير الاختيار، وتلقوا تعريفًا وتدريباً في هذا الجانب. وخلال الاجتماعات التي عقدتها مع المدرسين السريريين والطلبة في المرافق السريرية في مجمع السلمانية الطبي ومستشفى قوة دفاع البحرين، لاحظت لجنة المراجعة أن أكثر طرق التقييم السريري استخداماً هي سجلات التقييم السريري للطلبة والامتحان الموضوعي العملي المقنن، إلى جانب الملاحظة المباشرة للسلوكيات المهنية للطلبة وأدائهم المهاري. وتقدِّر لجنة المراجعة قيام المؤسسة بإعداد أداة للتدقيق السريري؛ لتقييم مدى مُلاءَمَةِ المرافق السريرية الراهنة والجديدة المقترحة.

11.4 لم تقم بعدُ كلية التمريض والقبالة بتشكيل مجلس استشاري، غير أن لجنة المراجعة قابلت خلال الزيارة الميدانية ممثلين عن المؤسسات السريرية المتعاونة وبعض الجهات الأخرى ذات العلاقة، ممن يشاركون في النشاطات ذات الصلة بالبرنامج، كالتدريس بدوام جزئي، وتقييمات التدريبات السريرية، ومنح تراخيص ممارسة للخريجين ومتابعة حصولهم على فرص العمل. وقد لاحظت لجنة المراجعة المشاركة المستمرة للشركاء الرئيسيين في عملية تطوير البرنامج؛ ومع ذلك، فإن هذه المشاركة بحاجة لأن توضع في إطار رسمي. وتوصي لجنة المراجعة بأن تقوم كلية التمريض والقبالة بوضع إطار رسمي للمجلس الاستشاري للبرنامج.

12.4 لقد تخرجت ثلاث دُفعات من طلبة البرنامج إلى الآن. وتشير الأدلة المتوافرة عن التوظيف بأن جميع خريجي الدفعة الأولى، و70% من خريجي الدفعة الثانية قد حصلوا على فرص عمل؛ غير أنه لم تتوافر للجنة المراجعة بيانات عن الدفعة الثالثة من الخريجين. وقد التقت اللجنة بممثلين عن أرباب العمل، والذين عبّروا عن رضاهم عن كفايات الخريجين. وهناك خطط

للحصول على تغذية راجعة من خريجي التمريض ومن المستشفيات عن الفاعلية التي يشعرون بها نحو برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض من خلال إجراء الدراسات الاستطلاعية. ولجنة المراجعة تشجع الكلية على الشروع في تنفيذ الدراسات الاستطلاعية الخاصة بالخريجين وأرباب العمل. وقد قامت الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، بإنشاء بوابة إلكترونية للخريجين. وخلال المقابلات، علِمت لجنة المراجعة أن الخريجين ليسوا على دراية بوجود دائرة الخريجين، وأنهم – بشكل عام – ليسوا على دراية بالأنشطة والفعاليات الخاصة بالخريجين. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنه هناك حاجة لإقامة علاقة رسمية مع الخريجين، والشروع في إجراء دراسة استطلاعية لهم.

13.4 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجين منصوصٌ عليها بوضوح وهي مشابهة لبرامج مماثلة وتلبي التوقعات المهنية.
- هناك إرشادات سريرية واضحة ومركزة للطلبة والمدرسين السريريين، تمكِّن الطلبة من تحمُّل المسئوليات الملقاة على عاتقهم.
- هناك أداة لتدقيق الجودة تم تطويرها وتطبيقها لتقييم مدى مُلاءَمَةِ تنفيذ التدريب السريري في مستشفيات خاصة محددة.
- يستغرق الطلبة أوقات زمنية جيدة، وبشكل استثنائي، لإكمال الدراسة في البرنامج.
- لقد عبّر أرباب العمل والجهات الأخرى ذات العلاقة عن رضاهم نحو إنجازات الخريجين.
- هناك أدلة على أن ممارسات وطرق التقييم مناسبة وعلى صلة بمخرجات التعلّم المطلوبة على مستوى الوحدات الدراسية والبرنامج.

14.4 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على كلية التمريض والقبالة القيام بما يلي:

- أن تضع إطاراً رسمياً لمجلس استشاري للبرنامج.
- أن تُقيم علاقة رسمية مع الخريجين والشروع في تنفيذ الدراسات الاستطلاعية الخاصة بالخريجين وأرباب العمل.
- أن تضمن بأن التقييم الخاص بطلبة السنتين الثالثة والرابعة يقيس بصورة أكبر قدرة هؤلاء الطلبة على تحقيق مستوى أعلى من التفكير النقدي.

15.4 الحُكم النهائي

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بالمعايير الأكاديمية للخريجين.**

5. المؤشر (4) فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

1.5 في عام 2010، خضعت الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية؛ لمراجعة لجميع سياساتها وإجراءاتها لضمان صِلتها بحاجات الطلبة البحرينيين؛ نظراً لأن العديد من هذه السياسات والإجراءات قد أُعدَّت أصلا للكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–دبلن. أما السياسات، والضوابط، والإرشادات المنشورة على بيئة التعلّم الافتراضي والخاصة بالطلبة، فهي شاملة ومعدَّة في سياق يناسب الطلبة البحرينيين. أما بالنسبة للموظفين، فتبقى هناك بعض السياسات والإرشادات التي تتطلب أعادة سياقها (كالكُتيّب الإلكتروني الخاص بالجودة، على سبيل المثال)، ولكن لجنة المراجعة علمت خلال المقابلات بأن الموظفين على عِلمٍ بهذا الأمر، وهم ينسِّقون مع الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–دبلن، كونها تقوم بمراجعة سياساتها وإجراءاتها؛ لكي تضمن بقاءَها على صِلة بالبيئة البحرينية. وتستنتج لجنة المراجعة أن هناك حزمةً من السياسات والإجراءات الخاصة بالطلبة يمكن الوصول اليها بسهولة من خلال بيئة التعلّم الافتراضي. وتقرُّ لجنة المراجعة بالنهج الاستباقي الذي تتبناه الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، في تعديل هذه السياسات، والإجراءات، والإرشادات؛ لكي تضمن حداثتها وصلتها بالبحرين.

2.5 لقد علِمت لجنة المراجعة بأن إعادة تصنيف بعض اللجان وتفكيك أخرى، قد تمخض عن ترشيد بعض اللجان الخاصة بالمؤسسة، وإنشاء بُنية منفصلة للتمريض، وتمثيل التمريض في جميع اللجان الأساسية. وقد تأكدت لجنة المراجعة بأن موظفي التمريض لهم تمثيلٌ في هذه اللجان. وعلاوة على ذلك، فقد تم مؤخرًا الفصل بين منصبيْ مدير كلية الطب، ونائب الرئيس للشئون الأكاديمية؛ لضمان المساواة بين الكليات الثلاث في الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية.

3.5 اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض هي لجنة أكاديمية أساسية، تتصف بمشاركة جيدة من الكادر التدريسي في جميع البرامج الأكاديمية بوصفهم أعضاء في اللجنة. أما القضايا الخاصة

بالبرامج، ومنها التدريب السريري، فتتم مناقشتها في كل اجتماع، كما يتم مناقشة التعديلات الخاصة بالبرنامج، أو الوحدات الدراسية التي تمت الموافقة عليها من قبل اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض، أو يتم رفعها إلى المجلس الأكاديمي للموافقة عليها بناءً على حجم ذلك التعديل. وعلى الرغم من وجود قدر من التباين في اجتماعات اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض، فإن لجنة المراجعة تشجع هذه اللجنة على وضع فقرات ثابتة على جدول اجتماعاتها أو طلب تقارير دورية تضمن مناقشة منتظمة ومتابعة منظّمة للقضايا المتعلقة بالبرنامج، وعمليات التنفيذ، والتقييم، والقضايا ذات الصلة بالطلبة والجهات ذات العلاقة.

4.5 دائرة تعزيز الجودة هي دائرة حديثة الإنشاء يرأسها مدير حديث التعيين مهمته ترويج وتعزيز ثقافة جودة البرامج الأكاديمية. أما لجنة ضمان الجودة، وهي لجنة حديثة التشكيل أيضاً، وترتبط بالكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–دبلن، فهي مسئولة عن إعداد سياسة ضمان/تنفيذ الجودة، وعن تنفيذ عمليات الجودة ونشاطات تعزيز الجودة في عموم الجوانب الأكاديمية والإدارية في الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية. وقد قامت دائرة تعزيز الجودة بتطوير إستراتيجية خاصة بها؛ لتعزيز الجودة تعتمد على المعايير الأوروبية في ضمان الجودة الداخلية والخارجية في التعليم العالي. وتهدف الإستراتيجية إلى جمع البيانات التي تُمكِّن لجنة ضمان الجودة من ضمان كافة الجوانب المتعلقة بالبرامج الأكاديمية، بما فيها إقرار المصادقة على البرامج، والمقررات، والوحدات الدراسية الجديدة.

5.5 بعد الفحص الدقيق لكافة الوثائق ذات الصلة والمقابلات مع الموظفين، استنتجت لجنة المراجعة وجود التزام نحو ضمان وتحسين الجودة من قِبل الموظفين. ومع ذلك، فإن هناك مجموعة من التشكيلات، واللجان، والمناصب، والإستراتيجيات الحديثة التكوين، أو التطوير، والتي لا يمكن تقييم وقع أثرها على الجودة بعد. ولجنة المراجعة تشجع الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، على البدء في إعلان وتنفيذ إستراتيجية المؤسسة لتعزيز الجودة، وضمان أن تكون خطة تعزيز وتحسين البرنامج متكاملة مع هذه الإستراتيجية. كما تشجع اللجنةُ الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، على مواصلة تنفيذ التغييرات حسبما هو مُخطّط لها لدفع أجندة الجودة إلى الأمام.

6.5 هناك إستراتيجية لتعزيز الجودة متاحة لاطّلاع كافة الموظفين عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة. وخلال المقابلات، سمِعت لجنة المراجعة أدلة من مجموعة من الموظفين الأكاديميين والإداريين عن فهمهم لكيفية المشاركة في جودة برامج التمريض. وقد وجدت لجنة المراجعة كذلك أدلة على أن الموظفين الإداريين يفهمون دورهم في ضمان فاعلية تقديم الخدمات من خلال التغذية الراجعة من الطلبة والموظفين. وتوصي لجنة المراجعة الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، على أن تفكر في كيفية وضع إطار رسمي لآليات التغذية الراجعة، وأن تضمن وجود أسلوب منظّم لجمع البيانات، والمراقبة، والمتابعة مصحوبة بتحديد المسئوليات على جميع المستويات من أجل "استكمال الحلقة"؛ أي المتابعة والتقييم.

7.5 هناك آلية لإعداد البرامج الأكاديمية الجديدة لضمان صِلة هذه البرامج، وملاءَمَتِها للهدف، والتزامها بالضوابط الموجودة. وقد أُبلِغت لجنة المراجعة بأنه ليست هناك سياسة رسمية للموافقة على البرامج الجديدة، غير أن فريق البرنامج لديه وضوح بشأن هذه العملية. وتوصي لجنة المراجعة بإعداد سياسة وإجراءات فيما يتعلق بإنشاء البرامج الجديدة. إضافة لذلك، يجب أن تنطوي هذه السياسة على متطلب يقضي بمشاركة الجهات الأساسية ذات العلاقة وبصورة واضحة في مرحلة الإعداد، وبعد ذلك وعلى فترات منتظمة ومحددة؛ لتضفي بذلك طابعاً رسمياً على هذه الآلية الحيوية لتحصيل التغذية الراجعة من الجهات ذات العلاقة.

8.5 في الوقت الراهن، يتم تقييم البرنامج من خلال تقارير الممتحِنين الخارجيين، والتغذية الراجعة من الجهات ذات العلاقة، وأرباب العمل، والطلبة. وقد تم إرسال تقرير تحليلي إلى اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض في وقت سابق من هذا العام، وتم وضع خطة عمل لهذا الغرض. وهناك نية للقيام بهذا العمل سنوياً. ولا توجد هناك تقييمات سنوية داخلية رسمية للبرنامج إلى الآن، الأمر الذي يمكن تفهُّمُه نوعًا ما؛ نظراً لأن البرنامج جديد نسبياً. لقد تم إعداد تقويم متناوب للمراجعات الداخلية/الخارجية (أكاديمية وإدارية) يجعل دائرة تعزيز الجودة مسئولة عن تنسيق هذه المراجعات، والتي ستبدأ في عام 2013. ولجنة المراجعة تقرُّ بوجود هذه النيّة، وتشجِّع الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، على وضع إطار رسمي للقيام بإعداد التقارير السنوية التحليلية عن الأداء ومتابعة التنفيذ.

9.5 هناك آليات لإيصال تقارير مراجعة البرنامج ومعلومات الطلبة إلى اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض والمجلس الأكاديمي. وتوصي لجنة المراجعة بأن التقارير المترتبة على خطة العمل إلى جانب خطة التحسين والتعزيز المُعدة نتيجةً لتقييمات البرنامج، والمقدمة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، يجب أن تخضع للمراقبة من قبل دائرة تعزيز الجودة لضمان إكمالها.

10.5 تتم المحافظة على جودة البرامج من خلال تقارير سنوية تقدم للّجنة الأكاديمية في كلية التمريض، تتضمن القضايا المتعلقة بالممتحِنين الخارجيين، والمنهج الدراسي، وتقدّم الطلبة، والاستبقاء. وتقوم اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض بالنظر في/ والموافقة على، على سبيل المثال، التوصيات التي يتقدم بها الممتحِنون الخارجيون، وتضمن حصول التغييرات اللازمة، إن وُجِدت، بموجب هذه التوصيات؛ ويتم رفع التحسينات والتغييرات إلى اللجنة الأكاديمية. وهناك مسودة سياسة حول التغذية الراجعة من الطلبة موجودة على بيئة التعلّم الافتراضي، وفي استطاعة الطلبة الاطلاع عليها. وهناك أدلة على إجراء تحسينات نتيجة للتغذية الراجعة من الطلبة. وقد تأكّد ذلك أثناء جلسات مقابلة الطلبة. وتقرُّ لجنة المراجعة بالتزام الموظفين نحو تحسين المعايير وجودة الطلبة، لاسيما في الاستجابة للتغذية الراجعة من الطلبة، والممتحِنين الخارجيين، والجهات ذات العلاقة. وتُشيد لجنة المراجعة بالطلبة فيما يتعلق بدراستهم وبالتزام الموظفين نحو مؤسستهم، الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية. وعلى الرغم من أن اللجنة شاهدت أدلة على أن التغذية الراجعة من الطلبة يتم تداولها في اجتماعات اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض، فإن لجنة المراجعة تشجع على التوثيق الأكثر عمقاً للإجراءات المتخذة نتيجة للتوصيات، مع تسجيل التقدم الحاصل والتوقيتات الزمنية؛ لكي تتمكن اللجنة الأكاديمية في كلية التمريض من تشخيص أي إجراءات لم يتم تحقيق التقدم فيها، وتقييم الأثر المترتب نتيجة للإجراءات المتخذة.

11.5 هناك وثيقة لمراجعة وتطوير الأداء والنمو، تنص على وجوب إعطاء الموظفين الفرصة لتقاسم التطلعات الوظيفية والنمو الوظيفي، وقد تم عمل خطط فردية وفقًا لهذه الوثيقة. وهناك أيضاً سياسة خاصة بتعلّم وتطوير الموظفين، والتي تشجع وتبيّن الدعم المالي للموظفين الراغبين في الدراسة كجزءٍ من نموهم الوظيفي المستمر. وقد أكّد الموظفون الذين تمت مقابلتهم بأنهم قد

خضعوا لعملية مراجعة الأداء والنمو خلال السنة الماضية، كما تمت مناقشة خطة التطوير الوظيفي معهم. كما أكّد الموظفون للجنة المراجعة أن عملية تقييم النظراء هي إحدى العمليات غير الرسمية والمهمة بهذا الخصوص، والتي يمكن القيام بها من قِبل الزملاء حسب طلبهم؛ من أجل تحسين تدريسهم وإلقائهم للمحاضرات. ولم يكن لدى الموظفين الذين تمت مقابلتهم عِلمٌ بأي جدول زمني لفعاليات التطوير الوظيفي خلال العام. ولجنة المراجعة تُثمِّن للكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، التزامها نحو ضمان إجراء مراجعة سنوية لأداء وتطوُّر جميع الموظفين. كما تقرُّ لجنة المراجعة بالتزام الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، نحو رفع مستوى المؤهلات الأكاديمية للموظفين من خلال توفير التمويل اللازم. وتوصي لجنة المراجعة بأنه هناك حاجة لإجراء تحليل لعمليات تدريب الموظفين، ووضع جدول سنوي للتدريب الوظيفي للموظفين الأكاديميين والإداريين، وأن يكون متكاملاً مع وِرش العمل الحالية التي تقيمها الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–دبلن وفرص التمويل المتاحة؛ من أجل تعزيز التطور الوظيفي لموظفي الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية.

12.5 تُدرك الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية، أهمية مشاركة الجهات ذات العلاقة في خطتها الإستراتيجية. كما أن هذه الجهات ممثلة في مجلس الإدارة. وعلى الرغم من أن كلية التمريض والقبالة لم تقم بدراسة استطلاعية لاستكشاف حاجة السوق، فإن الكلية تعتمد على تحليل حاجات السوق التي يقوم بها صندوق العمل البحريني (تمكين)، وعلى حالات النقص المستقبلية في هذا السوق. كما تقدّم تمكين بعض فرص الرعاية والمنح الدراسية لدعم برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض ضمن برامج أخرى. وقد جاء طرح كافة برامج التمريض نتيجة للنقص الموجود في سوق العمل الذي شخصته تمكين. هذا وتواصل الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا–جامعة البحرين الطبية رصد الفرص الجديدة، وبحسب ما تشخصه تمكين كذلك، ولديها خطط لاستكشاف إمكانية وضع بعض الأولويات الإقليمية.

13.5 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- هناك مجموعة شاملة من السياسات والإجراءات الخاصة بالطلبة تم إعادة سياقها لتتناسب مع حاجات البحرين، وهي متوفرة للاطّلاع عليها من خلال بيئة التعلّم الافتراضي.

- هناك إستراتيجية لتعزيز الجودة متاحة لاطّلاع جميع الموظفين عليها على الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

- هناك نظام فعّال للتغذية الراجعة من الطلبة مع نشر الردود والإجراءات المحددة على بيئة التعلّم الافتراضي.

- هناك أدلة على وجود متابعة للتوصيات التي يتقدم بها الممتحِنون الخارجيون، والطلبة، وأرباب العمل.

- هناك تمويل مُتاح لتطوير الموظفين والمشاركة في المؤتمرات، ويستفيد منه جميع الموظفين ذوو الدوام الكلي والجزئي.

14.5 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأن على كلية التمريض والقبالة القيام بما يلي:

- أن تطوّر آلية يمكن من خلالها أن تقوم دائرة تعزيز الجودة واللجنة الأكاديمية في كلية التمريض بالإبلاغ عن وتنسيق نشاطات تعزيز الجودة وذلك لضمان متابعة الإجراءات اللازمة في إطار زمني محدد.

- أن تضع سياسة وإجراءات رسمية لإعداد البرامج ومراجعتها على أن تتضمن مشاركة الجهات المعنية.

- أن تقوم بتحليل حاجات التطوير الوظيفي لكلٍّ من الموظفين الإداريين والأكاديميين؛ يتمخض بدوره عن وضع جدول زمني لنشاطات منتظمة لتطوير الموظفين.

- أن تضع إطاراً رسميًا لآلية واضحة؛ من أجل ضمان معالجة التوصيات التي ترِد من جميع الجهات الداخلية والخارجية ذات العلاقة ضمن إطار زمني محدد.

15.5 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بفاعلية إدارة وضمان الجودة.**

6. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع *دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية* لعام 2012، الصادر عن وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج بكالوريوس العلوم في التمريض الذي تطرحه الكلية المَلكية للجراحين في إيرلندا– جامعة البحرين الطبية **جدير بالثقة.**